

النوع الثالث . ويبدو أن محور طبيعته وسرها يتركزان في نجاحه في التسامى بطاقته الجنسية إلى الظم نحو المعرفة . ولكي نثبت ذلك علينا البحث في أولى سنى طفولته . ومن الصعب تحقيق ذلك نظرا لندرة المعلومات المكتوبة عنه وعدم التأكد من صحتها . ونحن لا نعرف عن طفولته إلا أنه ولد عام ١٤٥٢ في بلدة فينشى Vinci الصغيرة بين فلورنسا ورامبولي . وهو وإن كان طفلاً غير شرعى إلا أنه لم يكن ينظر له بمنظار أسود كما هو الحال الآن . وكان والده سير بيرو دافنشى Ser Piero De Vinci مسجلاً ، ينتمى إلى إدارة المسجلين والفلاحين الذين أخذوا اسمهم من مدينة دافنشى . أما أمه فكانت فلاحاً تزوجت أحد أبناء هذه المدينة ، ولا تظهر هذه الأم بعد ذلك في حياة ليوناردو بصرف النظر عن رأى ميريزكوفسكى القصصى الذى يعتقد أنه استطاع أن يجد أثراً لها .

والحقيقة التى نعرفها عن طفولة ليوناردو هى ميشاق رسمى لتسجيل الضرائب عام ١٤٥٧ يذكر فيها ليوناردو بوصفه طفلاً غير شرعى لسير بيرو فى الخامسة من عمره ، ولم ينجب سير بيرو بعد زواجه من دونا ألبيرا أى طفل ، ولذا فقد نشأ ليوناردو فى منزل والده ولم يتركه إلا عندما دخل ستوديو أندريا ديل فيروكيو للتدريب . ولم تزد معلوماتنا عن طفولته عن ذلك إلا وجود اسمه فى قائمة أعضاء كبادنيادى بيتورى عام ١٤٧٢ .